خل عن البغلة .

قال الصولي في خبره هذا والبيتان للبعيث هكذا قال فلا أدري أمن قوله هو أم حكاية عن أبي خليفة .

ليلى للمجنون ابق ا وأتقِ على نفسك .

أخبرنا محمد بن القاسم الأنباري عن عبد ا بن خلف الدلال قال حدثنا زكريا بن موسى عن شعيب بن السكن عن يونس النحوي قال .

لما اختلط عقل قيس بن الملوح وترك الطعام والشراب مضت أمه إلى ليلى فقالت لها إن قيسا قد ذهب حبك بعقله وترك الطعام والشراب فلو جئته وقتا لرجوت أن يثوب إليه بعض عقله فقالت ليلى أما نهارا فلا لأنني لا آمن قومي على نفسي ولكن ليلا فأتته ليلا فقالت له يا قيس إن أمك تزعم أنك جننت من أجلي وتركت المطعم والمشرب فاتق ا وأبق على نفسك فبكى وأنشأ يقول .

(قالتْ جُنِنتَ على أيْشٍ فقلتُ لها ... الحبّ أعظمُ ممّا بالمجانين) .

(الحبّ ليس يُفيقُ الدهرَ صاحبُه ... وإِنما يُصرَعُ المجنونُ في الحِينِ) .

قال فبكت معه وتحدثا حتى كاد الصبح أن يسفر ثم ودعته وانصرفت فكان آخر عهده بها